

الإبراهيمي يعلن استعداد وفدي النظام والمعارضة السورية لإطلاق مفاوضات «للإفراج عن المعتقلين وإيصال المساعدات»



سوريون يجازون أحد الشوارع بجانب درع مصنوع من باصين لتجنب القناصة في حي بستان القصر بحلب (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: عقد وسطاء دوليون أمس سلسلة من الاجتماعات المنفصلة مع ممثلي الحكومة والمعارضة السورية، في محاولات استمرت 11 ساعة لضمان مشاركة الجانبين في المفاوضات المباشرة التي يفترض أن تنطلق اليوم في الجولة الثانية من مؤتمر «جنيف2». والتقى المبعوث المشترك لجامعة الدول العربية والأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي وفريق من الدبلوماسيين بشكل منفصل مع وفد النظام السوري ووفد المعارضة السورية في جنيف، وذلك في محاولة للتوصل إلى اتفاق حول إطار عمل لما ينتظر أن تكون المحادثات المباشرة الأولى بين الجانبين منذ اندلاع الاحتجاجات ضد الرئيس السوري بشار الأسد في مارس 2011.

وجاءت جهود الوساطة هذه بعد يوم من البداية الخاضعة لمؤتمر السلام التاريخي في مونترو أمس الأول، حيث تبادل طرفا الصراع في سورية الاتهامات وطعن كل طرف في شرعية الآخر، في حضور ساسة من أكثر من 40 دولة.

ولكن الإبراهيمي أفاد أمس بأن كلا الطرفين أعربا عن استعدادهما لفتح محادثات بمناقشات حول إطلاق سراح سجناء وتيسير وصول المساعدات الإنسانية للبلدات المحاصرة، وهما نقطتان من ضمن 18 نقطة جاءت في الاتفاق يوليو 2012 لتمهيد الطريق للانتقال السياسي المعروف بـ «جنيف3».

وكان الإبراهيمي قال في مؤتمر صحافي الليلة قبل الماضية عقب انتهاء الجلسة الافتتاحية لمؤتمر «جنيف2» بشأن الأزمة السورية في مدينة مونترو، إن هناك بعض الغموض حول مصير المفاوضات، مشيراً إلى أنه سيبدأ بالتعاون مع خبراء من الجانبين الأمريكي والروسي مشاورات منفصلة مع طرفي الأزمة السورية لحاولية البحث عن النقاط التي ليس عليها خلاف كبير للبدء بها. ولم يخف الإبراهيمي قلقه إزاء تلك المرحلة إذ أن الوفد الحكومي السوري رغم موافقته على المشاركة في

المفاوضات الثنائية إلا أنه يرفض بشدة الحديث عن تفاصيل مرحلة انتقالية يكون في إطارها استعداد مسؤولين يعتقد أنهم متورطون في ارتكاب جرائم حرب وأخرى ضد الإنسانية. ورغم القلق من احتمال اخفاق المفاوضات فإن الأمم المتحدة والدول الداعمة للحوار السوري ترى في اللقاء فرصة جيدة قد يتمكن من خلالها الوسطاء من البحث عن حل لحقن الدماء في البلاد وحلول للتعامل مع الأزمة الإنسانية السورية. وإذا ما انطلقت المفاوضات اليوم بالفعل فستكون على

خلفية يجب أخذها بعين الاعتبار لمحاولة فهم طبيعة المشهد اقليمياً ودولياً حيث باتت سورية ساحة للتنافس السياسي الدولي العلني. وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد التقى امس وزير الخارجية الصيني الذي شارك في افتتاح المؤتمر الدولي للسلام في مونترو، حيث بحث الجانبان ما يخص مستقبل جنيف2 والدور الذي يمكن أن تلعبه الدول الفاعلة في الأزمة السورية من أجل التوصل إلى حل سياسي لإنهاء العنف في البلاد في أسرع وقت ممكن.

تساءلت ما إذا كانت هناك ديموقراطية في الولايات المتحدة

بثينة شعبان: المعارضة مجموعة

من القتلة والمجرمين وعلى واشنطن مساعدتنا



د. بثينة شعبان

ولدى سؤالها عما إذا كان ذلك يعني أن سورية اليوم دولة ديموقراطية قالت شعبان: «هل تعتقد أن هناك ديموقراطية حقيقية في أميركا عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع الدول بهذه الطريقة؟ في سورية هناك حرب وهناك إرهاب وحشي والشعب السوري يعاني وهناك الكثير من تزييف الدماء ولكننا لا نتدخل في شؤون دول أخرى مثل السعودية وتركيا وأميركا». وعن إمكانية ملاحقة نظام بلادها بتهمة ارتكاب جرائم حرب بحسب التقرير الذي عرضته عبر الإعلامية كريستيان أمانبور على محطة «سي إن إن» لصور قتلى السجناء السورية ردت شعبان بالقول: «هذه ليست مجرد صور بالنسبة لي بل هم أشخاص حقيقيون قتلتهم المجموعات الإرهابية بعد اختطافهم واغتصابهم. لا يمكن لكريستيان أمانبور أن تكون في نيويورك أو واشنطن وتعرف الحقيقة» ورفضت شعبان تأكيد خبراء في الأدلة الجنائية

ولدى سؤالها عما إذا كان ذلك يعني أن سورية اليوم دولة ديموقراطية قالت شعبان: «هل تعتقد أن هناك ديموقراطية حقيقية في أميركا عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع الدول بهذه الطريقة؟ في سورية هناك حرب وهناك إرهاب وحشي والشعب السوري يعاني وهناك الكثير من تزييف الدماء ولكننا لا نتدخل في شؤون دول أخرى مثل السعودية وتركيا وأميركا». وعن إمكانية ملاحقة نظام بلادها بتهمة ارتكاب جرائم حرب بحسب التقرير الذي عرضته عبر الإعلامية كريستيان أمانبور على محطة «سي إن إن» لصور قتلى السجناء السورية ردت شعبان بالقول: «هذه ليست مجرد صور بالنسبة لي بل هم أشخاص حقيقيون قتلتهم المجموعات الإرهابية بعد اختطافهم واغتصابهم. لا يمكن لكريستيان أمانبور أن تكون في نيويورك أو واشنطن وتعرف الحقيقة» ورفضت شعبان تأكيد خبراء في الأدلة الجنائية

لصحة الصور قائلة: «هذه ببساطة كذبة كبيرة.. عليكم الانتظار لثلاثة أو أربعة أشهر وستعرفون القصة الحقيقية». وعن المعارضة السورية قالت شعبان: «الذين شاهدهناهم في المؤتمر لا يمثلون سورية وشعبها بل يمثلون مجموعة من الخاطفين والمجرمين، وإذا ما تقدموا في الانتخابات فأنز أنهم سيحصلون على أصوات عدد قليل جدا من الناخبين، هؤلاء ليسوا قادة المعارضة، هناك معارضة وطنية حقيقية داخل وخارج سورية ترفض استمرار الدمار، هؤلاء يهتمون بسورية ويوطنهم وشعبهم، ولكن للأسف لم توجه الدعوة إليهم للمشاركة في المؤتمر». وانتقدت شعبان تشتت المعارضة السورية قائلة: «الأمم المتحدة قالت إن هناك أكثر من 240 مجموعة مختلفة تقاتل في سورية، خصوصاً في سورية، من الأسد، حتى إيران، فـ «حزب الله»، فحجم الصدمة التي أصابت الروس بعد خسارة ليبيا، جعلهم يصممون على التعويض في سورية، معتبراً أنه ورغم ذلك لا يزال رحيل الأسد أولوية في جهودنا، لكننا غير واثقين من قدرتنا على تحقيق هذا الهدف. ونقل عن دبلوماسي أميركي آخر كان يجول في قاعة الصحافة أن «المعادلة قد تغيرت. موازين القوى العسكرية على الأرض صارت لمصلحة النظام السوري، ونحن لا نريد التدخل عسكرياً لأسباب كثيرة تعرفونها. نحن والروس متفقون على معارضة قيام أي حكم إسلامي في سورية. نحاول أن نوفق بين مطلبنا برحيل الأسد وبين الحيلولة دون دولة إسلامية».

كورديسمان لـ«الأنباء»: «جنيف2» لن يوقف الحرب في سورية

من موسكو وواشنطن علي التنسيق بينهما لحل مشكلة كبيرة بحجم المشكلة السورية. وشرح ذلك بقوله «ما سيبقى بعد مؤتمر «جنيف» هو أما صيغة جديدة للعلاقات الدولية تعتمد على الجماعة والعمل المشترك بين روسيا والولايات المتحدة أو خلافات دولية ربما لا تكون سورية طرفاً مباشراً فيها. وإذا استمر التنسيق الراهن بين موسكو وواشنطن فإن ذلك سيكون عنصراً مهماً في إعادة صياغة العلاقات الدولية بصفة عامة».



آنتوني كوردسمان

ان مساعي التسوية يمكن ان تستمر لفترة طويلة بصرف النظر عن موعد الانتخابات الرئاسية السورية. وقال كوردسمان «السيناريو الأفضل هو إلا يرشح الرئيس بشار الأسد نفسه بطبيعة الحال إذ ان ترشيحه لنفسه لن يشكل خطوة إيجابية نحو بناء توافق وطني في سورية. الا انك لو سالتني عما سيحدث عملياً فأنتي اعتقد ان الأسد سيرشح نفسه ما لم تضغط عليه الدول المشاركة في المؤتمر لاسيما روسيا بقدر كاف. وتابع «وضع المعارضة السورية سيئ للغاية كما يعرف الجميع».

والفترة الأخيرة شهدت قدراً من توحيد قدرات عدد من الفصائل الفاعلة. ولكن ذلك الوضع لا يزال يتشكل والمعارك على أرض المعارضة لم تحسم بعد بصورة كاملة.

ومن الوجهة العملية فقد نجح الأسد في جعل الخيار بين النظام والمعارضة خياراً صعباً بالنسبة لدول كثيرة.. وقال الباحث الأميركي ان مؤتمر «جنيف2» يضع في موضع الاختبار قدرة كل

واشنطن - احمد عبدالله: قال الباحث الرئيس في معهد الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن أنتوني كوردسمان أنه من الخطأ توقع نتائج درامية لمؤتمر «جنيف2» الذي تشارك فيه كل من الحكومة والمعارضة السورية. وأوضح كوردسمان في تصريحات خاصة لـ«الأنباء» ان العناصر الموضوعية التي يمكن ان تمهد لاتفاق بين الجانبين غير متوافرة حتى اللحظة الراهنة وإن المؤتمر يعقد في سياق لا يشجع على الاعتقاد بان التسوية وشيكة. وأضاف «اعتقد ان أفضل ما يمكن ان يتوصل إليه المؤتمر هو وقف لإطلاق النار بين الطرفين ويمكن أيضاً البحث في تشكيل لجنة لتنسيق المساعدات الإنسانية للاجئين والمناطق المنكوبة داخل سورية بين الحكومة والمعارضة.

وان امكن الوصول الى تلك النتائج فان ذلك يمكن ان يمهد لمؤتمر «جنيف3» للتعهد خطوة إضافية على مسار التسوية». وأشار الباحث الأميركي المعروف الذي سبق ان عمل في وزارتي الدفاع والخارجية الأميركيين إلى

جنيف 2: وقائع وانطباعات اليوم الأول

الحرس الثوري الإيراني وميليشيات حزب الله» عنصراً أول للعناصر التي يركز عليها الحل المنشود للأزمة السورية. وقال دبلوماسي بريطاني تعليقا، إن إنهاء الحرب الباردة بين إيران والسعودية ضروري لإنهاء الحرب السورية. 5 - في الشكل، كان رئيس الوفد السوري وليد المعلم محط الانظار في جلسة الافتتاح عندما ضرب عرض الحائط بطلب الأمين العام للأمم المتحدة في شأن الوقت المخصص للكلمة (أي عشر دقائق) واستمر يتحدث لنصف ساعة من دون أن توقفه أصوات الجرس ومقاطعات بان كي مون. واعتبر المؤيدون للنظام أن ملاحظة المعلم مثلت مراجعة تاريخية دفاعاً عن الدولة الوطنية السورية وقيمها القومية والمدنية وإنجازاتها ودورها الإقليمي في مواجهة عدوان واسع إجرامي مستمر منذ ثلاثة أعوام. أما معارضو النظام فاعتبروا أن المعلم نقل «تشبيح الشارع إلى تشبيح الأروقة الدبلوماسية»، وأن كلمته كتبت بذمته قاسم سليمان (قائد الحرس الثوري الإيراني)، وأن أحمد الجربا ظهر رجل دولة أكثر من المعلم المتمرس في العمل السياسي.

ببروت: في التقييم السياسي لافتتاحية واحتفالية اليوم الأول من مؤتمر «جنيف2»: 1 - أن كلمات طرفي النزاع، النظام والمعارضة، أظهرت حجم البؤة العميقة الفاصلة بينهما إلى حد عدم توافق حد أدنى من أرضية مشتركة يمكن الانطلاق منها والبناء عليها. ومع أن جزءاً أساسياً من هذه الكلمات هو للاستعراض والاستهلاك، وموجه إلى الرأي العام في المعسكرين، إلا أنه يعكس وجود صعوبات وعقبات كبيرة تجعل عملية المفاوضات، في حال قبض لها أن تستمر وتصمد، طويلة وشاقة ولا توصل إلى نتائج واختراقات في المدى المنظور. 2 - التثام المؤتمر مهم في حد ذاته، وجمع طرفين متقاتلين في غرفة واحدة هو إنجاز، فيه اعتراف ضمني من النظام السوري بالمعارضة، وفيه اعتراف دولي بالحكومة السورية ونظام الأسد وفك الحصار الدبلوماسي عنه. 3 - عكست الخطابات قراءة متناقضة لهدف «جنيف2»: وفد النظام السوري تجاهل المرحلة الانتقالية وتمسك بإعطاء أولوية لـ «مراحل الإرهاب»، ووفد المعارضة شدد على تشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات كاملة. وهذه القراءة حظيت بدعم وإجماع الوفود الحاضرة ما عدا الجانب الروسي الذي أشار إلى أن العملية معقدة وصعبة. وهذا يعني أن «جنيف1» الذي اعتمد أساساً لـ «جنيف2» تحول إلى عبء، وهذا ما يفرض على واشنطن وموسكو البحث عن أرضية مشتركة جديدة تكون دليلاً عن «جنيف1» أو مكملًا له. 4 - كان لافتاً أن يحدد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل «الانسحاب الفوري لكل القوات والعناصر الأمنية المسلحة من الأراضي السورية، بما في ذلك قوات

الحرس الثوري الإيراني وميليشيات حزب الله» عنصراً أول للعناصر التي يركز عليها الحل المنشود للأزمة السورية. وقال دبلوماسي بريطاني تعليقا، إن إنهاء الحرب الباردة بين إيران والسعودية ضروري لإنهاء الحرب السورية. 5 - في الشكل، كان رئيس الوفد السوري وليد المعلم محط الانظار في جلسة الافتتاح عندما ضرب عرض الحائط بطلب الأمين العام للأمم المتحدة في شأن الوقت المخصص للكلمة (أي عشر دقائق) واستمر يتحدث لنصف ساعة من دون أن توقفه أصوات الجرس ومقاطعات بان كي مون. واعتبر المؤيدون للنظام أن ملاحظة المعلم مثلت مراجعة تاريخية دفاعاً عن الدولة الوطنية السورية وقيمها القومية والمدنية وإنجازاتها ودورها الإقليمي في مواجهة عدوان واسع إجرامي مستمر منذ ثلاثة أعوام. أما معارضو النظام فاعتبروا أن المعلم نقل «تشبيح الشارع إلى تشبيح الأروقة الدبلوماسية»، وأن كلمته كتبت بذمته قاسم سليمان (قائد الحرس الثوري الإيراني)، وأن أحمد الجربا ظهر رجل دولة أكثر من المعلم المتمرس في العمل السياسي.

الزعيبي: الأسد أعلن عزمه الترشح استناداً إلى ما لديه من قاعدة شعبية

استناداً إلى ما لديه من قاعدة شعبية

عواصم- وكالات: أكد وزير الإعلام السوري عمران الزعيبي أن الرئيس السوري بشار الأسد يعتزم الترشح لولاية رئاسية ثالثة. وقال في مقابلة مع قناة «روسيا اليوم» على هامش مؤتمر «جنيف2»، أن الأسد رجح ترشيحه في الانتخابات الرئاسية التي يفترض ان موعدها هذا العام، مستنداً «إلى ما لديه من معلومات وبيانات وقواعد شعبية». وأضاف أن

عواصم- وكالات: أكد وزير الإعلام السوري عمران الزعيبي أن الرئيس السوري بشار الأسد يعتزم الترشح لولاية رئاسية ثالثة. وقال في مقابلة مع قناة «روسيا اليوم» على هامش مؤتمر «جنيف2»، أن الأسد رجح ترشيحه في الانتخابات الرئاسية التي يفترض ان موعدها هذا العام، مستنداً «إلى ما لديه من معلومات وبيانات وقواعد شعبية». وأضاف أن

نحو 1400 قتيل في 20 يوماً من المعارك بين «داعش» والمعارضة السورية

بيروت - أ.ف.ب: قضى قرابة 1400 شخص خلال 20 يوماً من المعارك العنيفة التي تدور بين مسلحين من «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المعروفة بـ«داعش»، وتشكيلات أخرى من قوى المعارضة السورية، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد في برريد الكروني «ارتفع إلى 1395 عدد الذين قضوا منذ فجر الجمعة الثالث من الشهر الجاري وحتى منتصف يوم الأربعاء، وذلك خلال الاشتباكات بين مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام من جهة، ومقاتلي كتائب الولية الإسلامية مقاتلة وكتائب الولية مقاتلة من جهة أخرى، في محافظات حلب والرققة وادلب ودير الزور وحماة وحمص». وأوضح أن «760 مقاتلاً من كتائب اسلامية والكتائب المقاتلة لقوا مصرعهم» خلال الاشتباكات واستهدافات بسيارات مفخخة، بينهم 113 مقاتلاً «أعدمتهم الدولة الإسلامية» جميعاً لأن يسعوا إلى إيقاف القتال بين أخوة الجهاد والاسلام فوراً».

بيروت - أ.ف.ب: قضى قرابة 1400 شخص خلال 20 يوماً من المعارك العنيفة التي تدور بين مسلحين من «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المعروفة بـ«داعش»، وتشكيلات أخرى من قوى المعارضة السورية، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد في برريد الكروني «ارتفع إلى 1395 عدد الذين قضوا منذ فجر الجمعة الثالث من الشهر الجاري وحتى منتصف يوم الأربعاء، وذلك خلال الاشتباكات بين مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام من جهة، ومقاتلي كتائب الولية الإسلامية مقاتلة وكتائب الولية مقاتلة من جهة أخرى، في محافظات حلب والرققة وادلب ودير الزور وحماة وحمص». وأوضح أن «760 مقاتلاً من كتائب اسلامية والكتائب المقاتلة لقوا مصرعهم» خلال الاشتباكات واستهدافات بسيارات مفخخة، بينهم 113 مقاتلاً «أعدمتهم الدولة الإسلامية» جميعاً لأن يسعوا إلى إيقاف القتال بين أخوة الجهاد والاسلام فوراً».

بيروت - أ.ف.ب: قضى قرابة 1400 شخص خلال 20 يوماً من المعارك العنيفة التي تدور بين مسلحين من «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المعروفة بـ«داعش»، وتشكيلات أخرى من قوى المعارضة السورية، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد في برريد الكروني «ارتفع إلى 1395 عدد الذين قضوا منذ فجر الجمعة الثالث من الشهر الجاري وحتى منتصف يوم الأربعاء، وذلك خلال الاشتباكات بين مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام من جهة، ومقاتلي كتائب الولية الإسلامية مقاتلة وكتائب الولية مقاتلة من جهة أخرى، في محافظات حلب والرققة وادلب ودير الزور وحماة وحمص». وأوضح أن «760 مقاتلاً من كتائب اسلامية والكتائب المقاتلة لقوا مصرعهم» خلال الاشتباكات واستهدافات بسيارات مفخخة، بينهم 113 مقاتلاً «أعدمتهم الدولة الإسلامية» جميعاً لأن يسعوا إلى إيقاف القتال بين أخوة الجهاد والاسلام فوراً».

تقرير إخباري

التقييم الأميركي لـ «انطلاقة جنيف2»

بيروت: يرى محللون أميركيون ان المفاوضات الرئيسية جاءت إلى جنيف مرغمين، وهم إضافة إلى الطرفين الراعين: واشنطن وموسكو، يطرحون الأزمة وتصورات حلولها بطرق مختلفة في المطلق تجعل من الصعب للغاية ان لم يكن من المستحيل التوصل إلى حل تفاوضي. الرئيس الأسد كان ولا يزال يرفض مضمون مرجعية المؤتمر أي «انتقال السلطة». الأسد يرى ان التطورات الميدانية الأخيرة هي لمصلحته. وزير خارجية سورية، وليد المعلم ألقى خطاباً ديماغوجياً وسورياليا حث فيه الدول المجاورة والغرب والمعارضة مسؤولية كل الفظائع التي شهدتها سورية في السنوات الـ 3 الأخيرة، طارحاً نظامه الضالع في الإرهاب الداخلي والخارجي على أنه ضحية إرهاب إسلامي ظلامي. ومن جهتها، روسيا تشاطر صوغ النظام السوري نظرتها إلى الصراع على أنه ضد الإرهاب الإسلامي المتطرف. المعارضة استطاعت كسب النقاط رغم أنها لم تطرح بشكل متكامل وأوضاع ما هو تصورها لمستقبل سورية بعد حكم الأسد، أكثر من المطالبة بإقامة النظام وإقامة نظام تمثيلي إلا بعد انتهاء الجلسة حيث أعلن إقطليها عن برنامج للمرحلة الانتقالية يمتد من 3 إلى 6 أشهر ولكنها اشترطت

أولا قبول الوفد الرسمي بالتوقيع على وثيقة «جنيف1». خطاب وزير الخارجية الأميركي جون كيري في جنيف كان واضحا لجهة إعادة تكيده رفض واشنطن بقاء بشار الأسد في السلطة والدعوة إلى حكم بديل. لكنه لم يطرح - وليس من واجبه ان يفعل - تصوره للحكم البديل، فهذا واجب على التطهير الذهني لمناطق سنية، وبعد بروز التنظيمات الإسلامية المتطرفة، طرح النزاع على انه صراع مذهبي في إطار إقليمي. ومن داخل أروقة المؤتمر، نقل عن مصدر اميركي مقرب من السفير الأميركي في دمشق روبرت فورد تقييما لمفاوضات جنيف، وقال ان السوريين يفاضون من موقع قوة، ولسنا جاهزين للتدخل عسكريا لمصلحة المعارضة، لأسباب معروفة، وما جرى اليوم هو كرتفقال خطابات، والخطر ان تكون ندخل في «استاتيكي»، في سورية اذا لم تتوصل المفاوضات إلى نتائج سريعة، وسيكون ذلك من مصلحة الحكومة السورية.

أولا قبول الوفد الرسمي بالتوقيع على وثيقة «جنيف1». خطاب وزير الخارجية الأميركي جون كيري في جنيف كان واضحا لجهة إعادة تكيده رفض واشنطن بقاء بشار الأسد في السلطة والدعوة إلى حكم بديل. لكنه لم يطرح - وليس من واجبه ان يفعل - تصوره للحكم البديل، فهذا واجب على التطهير الذهني لمناطق سنية، وبعد بروز التنظيمات الإسلامية المتطرفة، طرح النزاع على انه صراع مذهبي في إطار إقليمي. ومن داخل أروقة المؤتمر، نقل عن مصدر اميركي مقرب من السفير الأميركي في دمشق روبرت فورد تقييما لمفاوضات جنيف، وقال ان السوريين يفاضون من موقع قوة، ولسنا جاهزين للتدخل عسكريا لمصلحة المعارضة، لأسباب معروفة، وما جرى اليوم هو كرتفقال خطابات، والخطر ان تكون ندخل في «استاتيكي»، في سورية اذا لم تتوصل المفاوضات إلى نتائج سريعة، وسيكون ذلك من مصلحة الحكومة السورية.

أولا قبول الوفد الرسمي بالتوقيع على وثيقة «جنيف1». خطاب وزير الخارجية الأميركي جون كيري في جنيف كان واضحا لجهة إعادة تكيده رفض واشنطن بقاء بشار الأسد في السلطة والدعوة إلى حكم بديل. لكنه لم يطرح - وليس من واجبه ان يفعل - تصوره للحكم البديل، فهذا واجب على التطهير الذهني لمناطق سنية، وبعد بروز التنظيمات الإسلامية المتطرفة، طرح النزاع على انه صراع مذهبي في إطار إقليمي. ومن داخل أروقة المؤتمر، نقل عن مصدر اميركي مقرب من السفير الأميركي في دمشق روبرت فورد تقييما لمفاوضات جنيف، وقال ان السوريين يفاضون من موقع قوة، ولسنا جاهزين للتدخل عسكريا لمصلحة المعارضة، لأسباب معروفة، وما جرى اليوم هو كرتفقال خطابات، والخطر ان تكون ندخل في «استاتيكي»، في سورية اذا لم تتوصل المفاوضات إلى نتائج سريعة، وسيكون ذلك من مصلحة الحكومة السورية.